

وسحاب اذا همي الماء فيه
مثل ماء العيون لم يجر الا
الهب الرعد في حشاه البروقا
ظل يطفي عن القلوب الحرقا

بكيت علي ارضها كنت ناشيا
تجريت يا دمعي فلم تجرد اثما
فاسبغت في دمعي علي صخرها
فيا دمعا اجرا ويا قلبا اقسا

وقائلة ما بال دمك ابيض
وعماقليل لادموعي ولادمي
فقلت لها يا عز هذا الذي بقي
فشابت دموعي مثل ما شاب
الم تعلمي ان البكا طال عمه
زين ولكن لوعتي وتحرقي

جفني الفرج علي الخدين قد وكفا
ان عز نظم دموعي حين انثو
فحسبه ما جري من ادمعي وكفا
فالدرد ما عرت حتى جاوز الصدف
لا تعجبوا من وفادمي غدا تجري
من عينه ما جري الدم فيه و
مازلت ابكي علي وادي العقيق
الحى ان قيل هذا من عينه قد عفا